



نزلاء... فأصبحوا ضحايا

تقرير يوثق جريمة قصف طائرات تحالف العدوان على مبنى السجن المركزي بمدينة عس- مديرية
عس- محافظة حجة ١٢ مايو ٢٠١٥ م

منظمة انتصاف لحقوق المرأة والطفل

منظمة حقوقية تسعى لحماية المرأة والطفل من خلال مناصرة قضاياهما والدفاع عنها وتوعية المجتمع بها وتأهيلهما نفسياً ومعنوياً

رفع الوعي المجتمعي بحقوق المرأة و الطفل كما كفلتها الشريعة الإسلامية و تضمنتها الاتفاقيات و المواثيق الدولية .

مناصرة قضايا المرأة و الطفل حقوقياً واجتماعياً بما يكفل لهم حياة أسرية كريمة باعتبارهم الخلية الأساسية للمجتمع.

رصد كافة الانتهاكات والاعتداءات الواقعة على النساء والأطفال في الحرب والسلم سواء من قبل أفراد او هيئات حكومية أو جماعات غير حكومية أو دول معادية وإعلانها للرأي العام .

إعداد وإصدار التقارير الحقوقية لحالات الانتهاكات الخاصة بالمرأة و الطفل.

تقديم الدعم النفسي اللازم للمرأة و الطفل الذين يتعرضون للانتهاكات أثناء السلم و الحرب.

حماية النساء والأطفال من سوء المعاملة في الأسرة و المجتمع ومناهضة كافة أشكال العنف الموجه ضدهم و حمايتهم من الإيذاء أثناء التحقيق.

الحد من تسول و عمالة الأطفال.

تمكين المرأة وتعزيز مشاركتها في المجتمع.

المحتويات

مدخل ٤

الملخص التنفيذي ٤

المنهجية ٤

نبذة مختصرة عن مدينة عبس ٥

تفاصيل مجزرة تحالف العدوان على مينة عبس ٥

الأدانات المحلية ٧

إفادات الشهود ٨

وصف الانتهاكات وفقا للقانون الدولي والانساني ٨

أسماء الضحايا ٩

التوصيات ١١

مدخل

تعاين اليمن من حرب عدوانية من قبل تحالف العدوان (١) ، حيث عمد إلى انتهاك حقوق المدنيين وارتكاب أبشع الجرائم بحق النساء والأطفال دون مراعاة للقيم الإنسانية والأخلاقية والتي سقط خلالها الآلاف ما بين قتل وجريح، وتعمد استهداف الأحياء المدنية والمدارس والمستشفيات والمساجد والمنشآت الحيوية، فمنذ بدء العدوان بتاريخ ٢٦ مارس ٢٠١٥م تمادى تحالف العدوان في ارتكابه للمجازر بحق المدنيين من النساء والأطفال وهو ما يظهر جلياً في الجريمة المرتكبة بحق مبنى السجن المركزي بمدينة عبس التابعة لمديرية عبس بمحافظة حجة مما أدى إلى سقوط عدد من الضحايا ما بين قتل وجريح ، دون أن يميز بين هدف مدني واضح وبين الأهداف العسكرية المشروعة، وخلفت الغارات ذكرى ومآسي على مدى أعوام لم ولن ينساها أهالي منطقة دار الحيد وخاصة أسر الضحايا.

الملخص التنفيذي

يوثق تقرير " نزلاء فأصبحوا ضحايا " الجريمة التي ارتكبتها طيران تحالف العدوان وذلك في يوم الثلاثاء بتاريخ ١٢ مايو ٢٠١٥م بمدينة عبس التابعة لمحافظة حجة والتي راح ضحيتها العشرات من المدنيين، وقد تحدثنا خلال هذا التقرير عن تفاصيل الجريمة وإفادات الشهود، كما تحدثنا عن الإطار القانوني للجريمة وفقاً للقوانين والمواثيق الدولية.

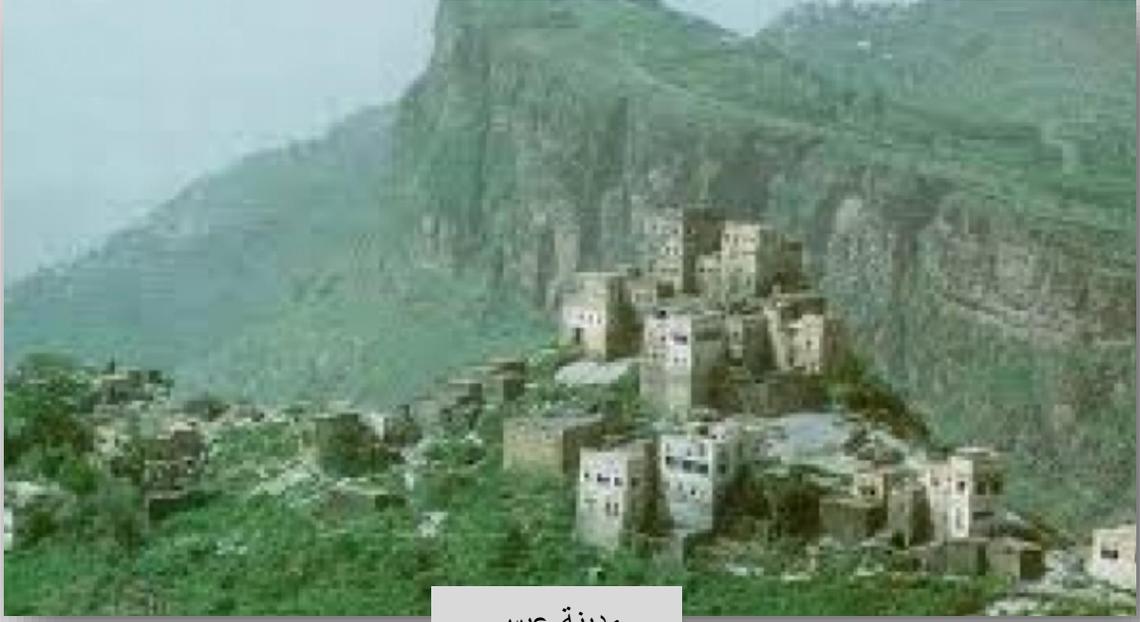
المنهجية

يستند هذا التقرير إلى إحصائيات المنظمة فيما يخص تفاصيل الجريمة وعدد الضحايا، كما اعتمد على المقابلات التي أجريت مع الشهود، وتم الرجوع إلى نصوص القانون الدولية والمعاهدات والاتفاقيات من أجل توضيح الإطار القانوني للجريمة المرتكبة بحق المدنيين بمدينة عبس.

(١) تحالف العدوان بقيادة السعودية والإمارات.

نبذة مختصرة عن مدينة عبس

مدينة عبس: هي إحدى مديريات محافظة حجة ، يبلغ عدد سكانها ٣٣٨٢٤ نسمة بحسب إحصاء ٢٠٠٤م.



مدينة عبس

تفاصيل مجزرة تحالف العدوان على السجن المركزي مدينة عبس

في يوم الثلاثاء بتاريخ ١٢ مايو ٢٠١٨م ارتكب تحالف العدوان جريمة فضيحة بحق نزلاء السجن المركزي بمدينة عبس ، حيث استهدف طيران تحالف العدوان بغارة جوية مبنى السجن المركزي مما أدى إلى سقوط عشرات من الضحايا ما بين قتيل وجريح، وقد أحدثت الغارة قدراً كبيراً من الدمار، وهرع أهالي المنطقة لإنقاذ وانتشال الضحايا من تحت الأنقاض.

المنطقة لا يوجد حولها مظاهر مسلحة ولا نقاط عسكرية أو مخازن للسلاح أو معسكر أو جبهة من الجبهات المشتعلة بقربها، مما يؤكد على أن هذه الجريمة هي جريمة مكتملة الأركان، حيث تم فيها استهداف المدنيين غير المرتبطين بالحرب، كما أنهم ليسوا في موقع شبهة أو تجمع عسكري قريبهم أو مكان لتخطيط أو تقديم أي دعم للجبهات العسكرية، وكانت حصيلة الاستهداف من الضحايا كالتالي:

مقتل: ٥١ مدنياً بينهم ١٦ طفلاً وامرأة
جرح: ٢٥ مدنياً



الإدانات المحلية

أدانت منظمات المجتمع المدني ومنها منظمة انتصاف لحقوق المرأة والطفل الجريمة التي ارتكبت بحق المدنيين في السجن المركزي بمدينة عسب التابعة لمحافظة حجة، واستنكرت الصمت الدولي والأممي المخزي وانتهاك القوانين والمواثيق الدولية والإنسانية وقوانين الحرب وغيرها من الأعراف والشرائع السماوية والرمي بها عرض الحائط، والتي تتضمن قواعد ومبادئ تهدف إلى توفير الحماية بشكل رئيسي للأطفال والنساء .

كما حملت منظمة انتصاف تحالف العدوان بقيادة السعودية مسؤوليتها عن كل الجرائم والانتهاكات بحق المدنيين الأبرياء والنازحين، وطالبت المجتمع الدولي والمنظمات الأممية والهيئات الحقوقية والإنسانية إلى تحمل مسؤولياتهم القانونية والإنسانية تجاه الانتهاكات والمجازر البشعة التي تحدث بحق المدنيين الآمنين من أبناء الشعب اليمني، ودعت كل أحرار العالم والشرفاء بالتحرك الفعال والإيجابي لوقف العدوان وحماية المدنيين من النساء والأطفال.

كما طالبت منظمة انتصاف الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي بالقيام بواجبهم والاضطلاع بمسؤولياتهم حيال هذه الجرائم والعمل على إيقافها ورفع الحصار وتشكيل لجنة دولية مستقلة للتحقيق في جميع الجرائم المرتكبة بحق الشعب اليمني ومحاسبة كل من يثبت تورطهم في هذه الجرائم.



إفادات شهود عيان

تم الاستماع إلى شهادات بعض ممن كانوا متواجدين في مكان الغارة الجوية وكانت شهاداتهم جميعاً تحمل ما يسمى بالتحالف مسؤولة هذه الجريمة وأن الذي قام بهذه الجريمة هي طائرات تحالف العدوان. تحدث شاهد من المنقذين قائلاً: " لا يوجد شيء هنا سوى السجناء، ويبلغ عددهم في هذا السجن المركزي حوالي ٢٠٠ سجين والآن قتلوا". تحدث شاهد آخر من المنقذين قائلاً: " هل هذا سلاح (مشيراً بيده الى أشلاء الجثث والجثث المقطعة) ".



وصف الانتهاك وفقاً للقانون الدولي الإنساني

استهداف طائرات تحالف العدوان للنزلاء في السجن المركزي يرقى إلى جريمة حرب مكتملة الأركان، حيث وأن السجن المركزي بعيد عن المعسكرات و المناطق العسكرية أو جبهات القتال، وكل من كانوا فيه هم من النزلاء المدنيين الذين لا علاقة لهم بالعمليات العسكرية أو القتال، وهذا يمثل انتهاك واضح وصريح لقوانين الحرب والقانون الدولي الإنساني و الذي ينص على أنه يجب على الأطراف المتحاربة التمييز في جميع الأوقات بين الأهداف العسكرية والمدنية والامتناع عن شن الهجمات التي يتوقع أن تلحق أضراراً بالمدنيين، كما يشمل هذا القانون جميع المدنيين بالحماية دون أي تمييز ويخص بالذكر النساء والأطفال حيث أنهم يمثلون الفئات الأشد ضعفاً أثناء النزاعات المسلحة، كما تعتبر هذه الجريمة هي أحد الجرائم الجسيمة بحق الأطفال، حيث سقط نتيجة للاستهداف العديد من الأطفال.

كما تؤكد المواد (٢٧، ٤٧) من اتفاقية جنيف الرابعة والمادة (٤٦) من لائحة اتفاقية لاهاي الرابعة والمادة (٤٨) من البروتوكول الإضافي الأول على أن "تعمل أطراف النزاع على التمييز بين السكان المدنيين والمقاتلين، وبين الأعيان المدنية والعسكرية".

أسماء الضحايا

بعض أسماء الضحايا القتلى في جريمة نزلاء فأصبحوا ضحايا بمنطقة عبس - محافظة حجة بتاريخ ١٢ مايو ٢٠١٥ م

م	الاسم	النوع	العمر
١	حسين علي برط حجوري	ذكر	٢٢
٢	محمد أحمد عبدالله العكاش	ذكر	١٩
٣	عمر شعوي حسين	ذكر	
٤	مجهول	ذكر	٢٧
٥	مجهول	ذكر	٣٢
٦	هادي حسين الفقيه	ذكر	٣٠
٧	فايز العبدلي	ذكر	٣١
٨	كمال أحمد عمر عدار	ذكر	٣٥
٩	سليمان عبده عمر الحاج	ذكر	٢٠
١٠	مجهول	ذكر	
١١	مجهول	ذكر	
١٢	محمد عبده محمد هادي	طفل	١٦
١٣	جابر عبده جابر دبابه	طفل	١٤
١٤	عبدالله عمر فرجين	طفل	١٢
١٥	مريم عمر فرجين	طفل	٥
١٦	فاطمة محمد المساوي	أنثى	٣٠

بعض أسماء الضحايا الجرحى في جريمة نزلاء فأصبحوا ضحايا بمنطقة عبس -
محافظة حجة بتاريخ ١٢ مايو ٢٠١٥ م

م	الاسم	النوع	العمر
١	مصطفى محمد حسين صالح	ذكر	٢١
٢	محمد أمين علي	ذكر	٣٠
٣	محمد سلطان سيف	ذكر	٢٨
٤	أنور طاهر خمج	ذكر	٣٠
٥	محوذ طاهر محمد خمج	ذكر	٢٥
٦	عمر علي فرجين	ذكر	٤٠
٧	يحيى علي فرجين	ذكر	٣٥
٨	صالح أحمد عبدالله عكاش	ذكر	٢٧
٩	علي محمد سعيد عضله	ذكر	٥٣
١٠	هيثم إبراهيم حسين الأسلمي	ذكر	٢٠
١١	أحمد محمد مهدي قادري	ذكر	٣٥
١٢	حسن محمد شعوي عبدلي	ذكر	٢٣
١٣	علي محمد الأسلمي	ذكر	٤٠
١٤	عبده عمر يحيى كحيل	ذكر	٣٠
١٥	محمد علي الأسلمي	ذكر	٣٨
١٦	أحمد عيسى قادري	ذكر	٣٥
١٧	خليل إبراهيم حسين الأسلمي	ذكر	٢٢
١٨	مجهول	ذكر	٢٠
١٩	طارق فيصل علي محم مرشد	ذكر	٢٢
٢٠	مجهول	ذكر	
٢١	حسين محمد أحمد كلاس	ذكر	٢٧
٢٢	عبدالله أحمد موسى	ذكر	٣٠
٢٣	مجهول	ذكر	٣٠
٢٤	أحمد محمد ربيع شميري	ذكر	٢٢
٢٥	مصطفى حسين علي أحمد مسلماني	طفل	١٥
٢٦	نوره محمد أحمد	طفل	١٢
٢٧	علي محمود سليمان هندي	طفل	١٥
٢٨	مصطفى محمد حسين صالح	ذكر	٢١

التوصيات

- ❖ العمل على وقف العدوان الجائر على اليمن أرضاً وإنساناً.
- ❖ نطالب المنظمات الدولية وعلى رأسها الأمم المتحدة بالضغط على دول تحالف العدوان لوقف الجرائم المرتكبة بحق المدنيين وخاصة النساء والأطفال.
- ❖ نطالب الأمم المتحدة بإلغاء قرارها شطب تحالف العدوان من قائمة قتل وتشويه الأطفال حيث وأنهم مستمرين في ارتكاب المجازر الفظيعة بحق النساء والأطفال منذ بداية العدوان وحتى يومنا هذا.
- ❖ ندعو كافة المنظمات والجهات الحقوقية والقانونية والإعلامية إلى رصد وتوثيق كافة الانتهاكات والجرائم المرتكبة بحق المدنيين وخاصة النساء والأطفال وكشفها للرأي العام الدولي تمهيداً لتقديم مرتكبيها للعدالة.
- ❖ نطالب بتشكيل لجنة تفصي حقائق مستقلة للتحقيق في هذه الجريمة و كل الجرائم والانتهاكات التي حصلت منذ بداية العدوان بتاريخ 26 مارس 2015 م وتقديم قيادة تحالف العدوان ومرتكبي الجرائم و المجازر للمحاكمة.



منظمة انتصاف لحقوق المرأة والطفل Entesaf Organization for Woman and Child Rights

for Woman and Child Rights
Entesaf Organization
انتصاف منظمة حقوق المرأة والطفل

عنوان المنظمة: جولة سبأ

أرقام هواتف المنظمة: 778000596-778000597

روابط المنظمة:

الإيميل: entesaforg2@gmail.com

الفيسبوك: <https://www.facebook.com/EntesafOrg/>

اليوتيوب: <https://youtube.com/channel/UCTqhgKY7eriQWo4M2sMMD4rA>

تويتر: <https://twitter.com/entesaf2?s=08>

تيليجرام: <https://t.me/Entesaforg>

الموقع الإلكتروني: <https://entesaf.org>